تفسير قوله وجابكم من البدو وبادية بالهمز ايضا في الفرع وفي غيره بتركه
اي وجابكم من البادية او مراده ان فاطر معناه البادي من البدء اي الابتدا
اي باد الخلق بمعنى فاطره وسقط من قوله قال ابو عبد الله الى اخره
للنسفي باب بيان رويا ابرهيم الخليل عليه السلام
وسقط لغير ابي ذر لفظ باب وقوله تعالى رفع وسقطت الواو في
الفرع وثبتت في اصله فلما بلغ معه السعي بلغ ان يسعى مع ابيه
في اشغاله وحوايجه ومعه لا تتعلق ببلغ لاقتضايه بلوغهما معا حد
السعي ولا بالسعي لان صلة المصدر لا يتقدم عليه فبقي ان يكون بيانا
كانه قال لما قال فلما بلغ معه السعي اي الحد الذي يقدر فيه على السعي
قيل مع من قال مع ابيه وكان اذ ذاك ابن ثلاث عشرة سنة والمعنى
في اختصاص الاب اندار فوح الناس به واعطفهم عليه وغيره ربما عنف
به في الاستسعا فلا يحتمله لانه لم يستحكم قوته يا بني اني ارى اي
اني رايت في المنام اني اذبحك ورويا الانبيا في المنام وحي رواه
ابن ابي حاتم عند ابن عباس مرفوعا اي كالوحي في اليقظة فلهذا
قال اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى من الراي على
وجه المشاورة لا من روية العين وانما شاوره ليانس للذبح وينقاد
للامر به قال يا ابت افعل ما تومر ستجدني ان شا الله من
الصابرين على الذبح او على قضا الله فلما اسلما خضعا
وانقادا لامر الله او اسلم الذبيح نفسه وابراهيم ابنه وتله
للجبين صرعه عليه ليذبحه من قفاه ولا يشاهد وجهه
عند ذبحه ليكون اهون عليه ووضع السكين على قفاه فانقلبت
السكين ولم يعمل شيا لمانع من القدرة الالهيه وناديناه ان
يا ابرهيم قد صدقت الرويا اي حققت ما امرناك به في المنام

من تسليم

قال صح

من تسليم الولد للذبح وجواب لما محذوف تقديره كان ما كان مما
ينطق به الحال ولا يحيط به الوصف من استبشارهما وحمدهما الله
وشكرهما على ما انعم به عليهما من دفع البلا العظيم بعد حلوله انا كذلك
اي كما جزيناك نجزي المحسنين لانفسهم بامتثال الامر بافراج
الشدة عنهم قال مجاهد فيما وصله الفريابي في تفسيره في قوله
تعالى فلما اسلما اي سلما ما امر به سلم الابن نفسه للذبح والاب
ابنه وتله اي وضع وجهه بالارض لانه قال له يا ابت لا تذبحني
وانت تنظر في وجهي لعلك لا ترحمني ولم يذكر البخاري رحمه الله هنا
حديثا كالترجمة التي قبل بل اكتفي فيهما بما اورده من الايات
القرانية ولعله لم يتفق له حديث فيها على شرطه باب
التواطي اي توافق جماعة على الرويا الواحدة فان اختلفت
عباراتهم به قال حدثنا يحيى بن بكير نسبه لجده وابوه
عبد الله قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بضم العين ابن خالد
الايلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر والد سالم رضي الله عنه وعن ابيه ان اناسا بضم الهمزة ولابي
ذر عن الكشميهني ان ناسا باسقاط الهمزة اروا في المنام ليلة القدر
بضم الهمزة واصله اريوا فاستثقلت الضمة على اليا وقبلها كسرة
فحذفت الضمة وتبعتها اليا ثم ضمت الرا لاجل الواو وهو مبني
لما لم يسم فاعله ومفعوله النايب عن الفاعل الضمير وهو الواو والروية
هنا اختلف فيها فقال ابن هشام مصدر راى الحلمية عند ابن
ملك والحريري قال وعندي لا تختص بها لقوله تعالى وما جعلنا الرويا
التي اريناك الا فتنة للناس قال ابن عباس هي رويا عين فدل
على انه مصدر الحلمية والبصرية وقد الحقوا راى الحلمية براى العلمية

Copyright © King Saud University